

وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم ( رباعي ) : محمد بنه حامد منور الحيماني كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : العقيدة  
الأنطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : العقيدة  
عنوان الأنطروحة : (( الصلة بين التشيع والإعتزال ))


فبناءً على توصية اللجنة المكونة المناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٨/١٤٤١هـ - بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه...

أعضاء اللجنة

## المناقش الخارجي

التوقيع : محمد .....

التوقيع: 

التوقيع : 

رئيس قسم العقيدة

الاسم : د/ عبد الله بن محمد القرني

التوقيع :

- يوضع هذا النموذج أمام الصفحة القابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .



٣٠١٢٠٠٠٠٠٣٦٤٤

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة



# الصلة بين التشيع والاعتزال

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العقيدة

إعداد الطالب:

محمد بن حامد بن منور الجدعاني

إشراف فضيلة الدكتور:

سليمان بن عبدالله السلومي

الجزء الأول

١٤١٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون " (آل عمران آية ١٠٢) .

" يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث فيهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا " (النساء آية ١) . (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) (الأحزاب آية ٧٠-٧١)

أما بعد :

فإن الله تبارك وتعالى بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل وانطماس من السبل وتفرق من الناس فلا يعرفون من دين الله شيئا بل حجة أهلها فيما اتخذوه من معبودات من دون الله ما حكاه الله عنهم ( بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ) ( الزخرف آية ٢٢ ) ومعتصمهم عند التنازع والاختلاف والتحاكم إلى آراء الرجال وأحكام ما أنزل الله بها من سلطان فهدى الله جل وعلا بهذا النبي الكريم من الضلالة وبصر به من العمى وجمع به القلوب بعد أن كانت متباعدة متناحرة وأصبح الناس يعيشون في ظل هذا الدين بنعمة صفاء العقيدة فلا يعبدون إلا الله ولا يخشون إلا إياه ولا يحتكمون في شيء من أمور دينهم ودنياهم إلى أحد غير الله ورسوله ثم كان الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم أمة واحدة ودينهم قائما في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فما استشهد قفل باب الفتنة<sup>(١)</sup> عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانكسر الباب قام روؤس الشر والفتنة على الشهيد عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى ذبح صبرا وتفرقت الكلمة وتمت وقعة الجمل ثم وقعة صفين فظهرت

(١) إشارة إلى الحديث الذي رواه الإمام البخاري في صحيحه (١٩٦/١) رقم ٢٠٥ و (٥٢١/٢) رقم ١٣٦٨ و (٦٧٠/٢) رقم ١٧٩٦ والإمام مسلم في صحيحه (٢٢١٨/٤) رقم ١٤٤ عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : " كنا عند عمر . فقال : " أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كمال قال ؟ قال قلت : أنا . قال : إنك لجرئ . وكيف قال ؟ قال قلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره ، يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " . فقال عمر : " ليس هذا أريد . إنما أريد التي تخرج كموج البحر . قال قلت : مالك ولها ؟ يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا . قال : أفيكسر الباب أم يفتح ؟ قال قلت : لا . بل يكسر . قال : ذلك أحقرى أن لا يغلق أبدا . قال فقلنا لحذيفة : هل كان عمر يعلم من الباب ؟ قال : نعم . كما يعلم أن دون غد الليلة . إني حدثه حديثا ليس بالأعاليط . قال فهبنا أن نسأل حذيفة : من الباب ؟ فقلنا لمسروق : سله . فسأله . فقال : عمر .

الخوارج وكَفَرَت سادة الصحابة رضي الله عنهم ثم ظهرت الروافض والنواصب وفي آخر زمن الصحابة ظهرت القدرية ثم ظهرت المعتزلة بالبصرة والجهمية والمجسمة بخراسان في أثناء عصر التابعين مع ظهور السنة وأهلها إلى ما بعد المائتين<sup>(١)</sup> حيث انتشرت البدع أكثر من ذي قبل ولا عجب فانه كلما تأخر العصر عن النبوة كثر التفرق والخلاف<sup>(٢)</sup> فانفتح باب الافتراق على مصراعيه لكل ضال ومبتدع ومتبع للهوى وبقيت أصول الفرق موجودة بين المسلمين إلى يومنا هذا تتخر في الأمة الإسلامية وتروج عقائدها الفاسدة بشتى الطرق والوسائل بل قد تواصل كثير من هذه الفرق وتعاون رغم التناقض الواضح بين أصول وعقائد كل منهم وما ذلك إلا للحفاظ على البيضة وإضعاف شوكة أهل السنة والجماعة وكان من ضمن هذه الصلات الصلة بين الشيعة والمعتزلة حيث اجتمع التجسيم بالتعطيل والعقل بالخرافات والأباطيل فصارت الشيعة معتزلة كما ذاب الاعتزال في التشيع وارتقى في أحضانه ونتيجة لهذا الحدث الغريب ظهرت أسئلة تطرح نفسها بقوة كمتى بدأت هذه الصلة ؟ وكيف بدأت ؟ وعلى أي مباحث العقيدة اشتملت ؟ وما مدى التأثير والتأثير بين كل من الفرقتين ؟ وكيف أن الشيعة الذين يزعمون أخذ دينهم عن الأئمة المعصومين قد انفصم تاريخهم العقدي إلى فترتين متناقضتين فيها رائدا فلا بد من ضلال إحداهما لا محالة<sup>(٣)</sup> وبذلك يسقط التقديس الذي جعله الشيعة ملازما لمذهبهم كونه مأخوذا عن الإمام الذي يخطئ ولا يسهو اعتقادهم فيه . ومن هنا فالدراسة العلمية لهذه الصلة بين الشيعة والمعتزلة تاريخا وعقيدة إنما هي دراسة واقعية تعالج أمرا موجودا وملموسا بعيدا عن الترف الفكري أو الاشتغال بفرق وملك قد بادت وطواها الزمان منذ أمد بعيد .

وقد دفعني الاختيار هذا الموضوع عدة أسباب تتلخص فيما يلي :

١- بيان تناقض مذهب الشيعة الذي يزعم أصحابه أنه المذهب الحق وذلك بمعرفة أن أوله يخالف آخره مخالفة تامة لا يمكن معها إلا الطعن في أحد المسارين لا محالة إما مسار المتقدمين الذي هو التجسيم وإما مسار المتأخرين الذي هو التعطيل ومن ثم بيان أن المنهج العقلي والاتجاه الكلامي إنما هما في الأصل

<sup>(١)</sup> سير أعلام النبلاء (٢٣٦/١١)

<sup>(٢)</sup> المنتقى من منهاج الاعتزال ص ٣١٤

<sup>(٣)</sup> انظر منهاج السنة النبوية ( ٢٣٣/٢ - ٢٣٤ ، ٢٤٣ ) ( ٧-٥/٣ ) والمنتقى من منهاج الاعتزال ص ٢١

للمعتزلة وعن طريقهم انتقل إلى الشيعة خلافا لزعمهم أخذه عن الأئمة المعصومين .

٢- الوقوف على الأسباب التي أدت إلى هذه الصلة بين الشيعة والمعتزلة رغم العداء الشديد الذي كان بينهما إضافة إلى التناقض الظاهر بين كلا المذهبين .

٣- إن الكتب التي الفت في هذا الباب لم تف-حسب نظري - بالمقصود وذلك أن بعضها يورد مقارنة صرفة من غير أن يشير إلى المؤثر والمتأثر باستثناء اشارات جزئية متفرقة عن بعض الأفراد لكلا الفرقتين دون التجديد المطلق للفكر الأسبق منهما<sup>(١)</sup> . وبعضها أضفى على العقيدة الشيعية استقلالية وأنها لم تتأثر أبدا بعلم الكلام لدى المعتزلة<sup>(٢)</sup> ومنهم من جعل المعتزلة هم الأصل في الاتجاه العقلي وأن الشيعة مالة عليهم<sup>(٣)</sup> أو أن التأثير لم يكن متبادلا بين الشيعة والمعتزلة وإنما كان من جهة الشيعة فقط<sup>(٤)</sup> .

لذلك احتاج الأمر مني أن أكتب في هذا الموضوع بشقيه التاريخي والعقدي مع الاهتمام البالغ ببيان التأثير والتأثير بينهما وما صاحبه من اتفاق واتصال مع الالتزام بمنهج السلف الصالح أهل السنة والجماعة في العرض والنقد .

٤- الرد على من زعم غياب الفكر المعتزلي واندثاره منذ قرون طويلة وبيان أن المعتزلة وإن غابت أشخاصا أو فرقة مستقلة إلا إن عقائدها لا تزال ماثلة بين كثير من الفرق كالشيعة الإمامية والزيدية وغيرهم .

٥- التأكيد على أن أهل الافتراق يدورون مع الهوى والجهل فحيث مالت أهو أو هم مالوا حتى وإن كان من يميلون إليه من ألد أعدائهم إذ المهم عندهم هو تحقيق

(١) انظر : أصول العقيدة بين المعتزلة والشيعة الإمامية ص ٤٥١ د/ عائشة المناعي

- Seena CD ermett - The Theology of Al-Mufid P397

(٢) انظر الشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة لهاشم معروف الحسني ص ١٠ ، ٢٤٢ - ٢٤٣ والمسار الفكري بين المعتزلة والشيعة من البداية حتى عصر الشيخ المفيد ص ٥٦، ٥٥، ٣ والزيدية نظرية وتطبيق . علي بن عبد الكريم الفضيل ص ١٩ - ٢٢ والصلة بين الزيدية والمعتزلة لأحمد عارف ص ٥٩ .

(٣) The Intellectual Relationship between Mu Tazilism Andshi ISM Byerfan Abd Al Hamid , Piii - iii

(٤) تأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة أسبابه ومظاهره ص: ب. وهناك كتب أخرى في موضوع هذه الصلة منها كتاب شيعة المعتزلة ليندلي صليبا الجوزي ت سنة ١٣٦٤هـ مكتوب باللغة الروسية ذكره مؤلف الأعلام الشرقية ( ٢ / ٨٧٠ ) .

مصلحتهم بغض النظر عما يترتب على ذلك من تنازلات عن ثوابت عقيدة قد تكون هي أسس المذهب الذي يدور عليه<sup>(١)</sup> .

لهذه الأسباب وغيرها عرّضت على الكتابة في هذا الموضوع وتسجيله رسالة علمية النيل درجة الماجستير في العقيدة بعنوان "الصلة بين التشيع والاعتزال" وقسمته إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمه ثم الفهارس .

\* ففي المقدمة تحدثت عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره مع دراسة موجزة عن المؤلفات السابقة التي ألفت فيه ثم بيان لخطة البحث التي سرت عليها في كتابته .

\* الفصل الأول وهو بمثابة التمهيد وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التشيع وفيه مطلبان :-

المطلب الأول : معاني الشيعة والتشيع في اللغة والاصطلاح وفيه مقصدان :-

المقصد الأول : معاني الشيعة والتشيع في اللغة.

المقصد الثاني : معاني الشيعة والتشيع في الاصطلاح وفيه مسائل :-

الأولي : تعريف الشيعة في كتب الإمامية.

الثانية : تعريف الشيعة في كتب أهل السنة.

الثالثة : التعريف المختار.

المطلب الثاني : في تاريخ الشيعة والتشيع وفيه مقصدان :-

المقصد الأول : نشأة التشيع وذكرت فيه الأقوال الواردة مع بيان القول الراجح ونقد الأقوال الخاطئة .

المقصد الثاني : فرق الشيعة وتكلمت فيه عن الآراء في عدد فرق الشيعة وأصولها التي انبثقت عنها مع بيان الرأي الراجح وأسباب الترجيح ثم ذكرت أصول الفرق الشيعية وأنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام (١) الغلاة (٢) الإمامية (٣) الزيدية

(١) ولأهمية هذه المسألة فقد أصبح هذا الجانب مطروحاً - والله الحمد - في عدد من جامعات هذه البلاد فمن ذلك العلاقات بين التشيع والتصوف " رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه وإعداد الطالب : فلاح بن إسماعيل بن أحمد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة أسبابه ومظاهره " رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير إعداد الطالب : عبد اللطيف بن عبد القلدر الحفظي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، و" تأثير المعتزلة في الأشاعرة عرض ونقد " إعداد الطالب : منيف العتيبي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . وجميعها قد نوقش وأجيز.



المبحث الثاني : الاعتزال وفيه مطلبان :-

المطلب الأول : معاني الاعتزال في اللغة والاصطلاح وفيه مقصدان :-

المقصد الأول : معاني الاعتزال في اللغة :-

المقصد الثاني : معاني الاعتزال في الاصطلاح.

المطلب الثاني : في تاريخ الاعتزال وفيه ثلاثة مقاصد :-

المقصد الأول : نشأة الاعتزال وذكرت فيه الآراء في أصل تسمية المعتزلة بذلك وذكر

أسمائهم وألقابهم وعلة ذلك مع بيان ما أطلق الخصوم عليهم وما أطلقوه على أنفسهم وتاريخ ومكان نشأة الاعتزال ذكرت فيه تاريخ ظهور الاعتزال وبدايته والمكان الذي نشأ فيه.

المقصد الثاني : مدارس المعتزلة وتكلمت فيه على انقسامها إلى مدرستين بصرية وبغدادية .

المقصد الثالث : فرق المعتزلة وذكرت فيه فرق المعتزلة مع بيان نبذة مختصرة عن مؤسسها وجملتها من معتقداتها مراعيًا في ذلك في ذلك الترتيب الزمني في نشأتها وتكوينها قدر الإمكان .

الفصل الثاني : الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة والمعتزلة في القرون الثلاثة الأولى للهجرة . وفيه مبحثان :-

المبحث الأول : الصلة التاريخية بين المعتزلة والشيعة في القرون الثلاثة الأولى للهجرة وفيه ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول : أقوال العلماء في ثبوت الصلة بين الشيعة والمعتزلة وتكلمت فيه على الأقوال الواردة في ثبوت هذه الصلة وقسمته إلى ثلاثة مقاصد .

المقصد الأول : أقوال أهل السنة وعنيت بهم كل من أثبت خلافة الخلفاء الأربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين .

المقصد الثاني : أقوال الشيعة سواء أكانوا من الإمامية أو الزيدية .

المقصد الثالث : أقوال المستشرقين .

المطلب الثاني : الأسباب التي دفعت الشيعة والمعتزلة إلى الاتصال ببعضهما البعض وقسمته إلى ثلاثة مقاصد :-

- المقصد الأول :** أسباب تتعلق بالمعتزلة.
- المقصد الثاني :** أسباب تتعلق بالشيعة الزيدية .
- المقصد الثالث :** أسباب تتعلق بالشيعة الامامية.
- المطلب الثالث :** الأقوال الواردة في تحديد بداية الصلة بينهما وقسمته إلى مقصدين :-
- المقصد الأول :** ذكرت فيه الأقوال في بداية هذه الصلة وعددها خمسة أقوال.
- المقصد الثاني :** ذكرت فيه القول الراجح وأسباب الترجيح مقرونة بالأدلة.
- المبحث الثاني :** الصلة العقدية بين المعتزلة والشيعة في القرون الثلاثة الأولى للهجرة وذكر في مطلبان :-
- المطلب الأول :** الاتجاه الشيعي العام في العقيدة وفيه مقصدان :-
- المقصد الأول :** الاتجاه الإمامي الاثنا عشري.
- المقصد الثاني :** الاتجاه الزيدي .
- المطلب الثاني :** نماذج من علماء الشيعة والمعتزلة لبيان ثبوت الصلة العقدية بينهما وفيه ثلاثة مقاصد :-
- المقصد الأول :** نماذج من علماء الشيعة الزيدية.
- المقصد الثاني :** نماذج من علماء الشيعة الامامية الإثني عشرية .
- المقصد الثالث :** نماذج من علماء المعتزلة .
- الفصل الثالث :** الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة والمعتزلة من القرن الرابع إلى القرن الثالث عشر الهجري وفيه مبحثان :-
- المبحث الأول :** الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة الامامية والمعتزلة فيه مطلبان :-
- المطلب الأول :** الصلة التاريخية بين الشيعة الامامية والمعتزلة وفيه تكلمت عن استمرار ظاهرة الاتصال وتوثقها خلال هذه القرون .
- المطلب الثاني :** الصلة العقدية بين الشيعة الامامية والمعتزلة وتكلمت فيه عن منهج الاستدلال على مسائل أصول الدين عند المعتزلة والشيعة الامامية ثم الكلام على الصلة بينهما في مباحث التوحيد والعدل.
- المبحث الثاني :** الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة الزيدية والمعتزلة من القرن الرابع إلى القرن الثالث عشر الهجري وفيه مطلبان :-

**المطلب الأول :** الصلة العقدية بين الشيعة الزيدية والمعتزلة وتكلمت فيه عن منهج الاستدلال على مسائل أصول الدين عند المعتزلة والشيعة الزيدية ثم الكلام على الصلة بينهما في مباحث التوحيد والعدل.

**الفصل الرابع :** الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة والمعتزلة في القرن الرابع عشر الهجري وفيه مبحثان :-

**المبحث الأول :** الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة الامامية والمعتزلة وفيه مطلبان :-

**المطلب الأول :** الصلة التاريخية بين الشيعة الامامية والمعتزلة.

**المطلب الثاني :** الصلة العقدية بين الشيعة الامامية والمعتزلة.

**المبحث الثاني :** الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة الزيدية والمعتزلة وفيه مطلبان :-

**المطلب الأول :** الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة الزيدية والمعتزلة.

**المطلب الثاني :** الصلة العقدية بين الشيعة الزيدية والمعتزلة.

**المبحث الثاني :** الصلة التاريخية والعقدية بين الشيعة والزيدية والمعتزلة وفيه مطلبان

**الخاتمة :** رزقنا الله حسنها وقد بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث .

**الفهارس :** وقد وضعتها في آخر البحث على النحو التالي :-

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث النبوية.

٣- فهرس الأعلام حيث ترجمت فيه باختصار للأعلام الذين ذكرتهم في

صلب البحث والذين رأيت أن أترجم لهم بحسب الحاجة خاصة

الأعلام غير المشهورين . وقد أشرت التراجم في ملحق مستقل بآخر

الرسالة لئلا يطول البحث في صلب الرسالة .

٤- فهرس الفرق والمذاهب والأديان.

٥- فهرس المراجع .

٦- فهرس الموضوعات .

وختاما فهذا جهد المقل وحسبي أني قد عملت أقصى ما أستطيع. ويعلم الله أني لم أدخر وسعا في سبيل الوصول إلى ما يحصل به مقصود البحث ملتصقا في ذلك طلب الحق - إن شاء الله - في كل مسألة لذلك سافرت إلى بلدان عدة عربية وأجنبية رجاء الحصول على مصادر الشيعة الزيدية والإمامية الإثني عشرية والمعتزلة حتى يكون النقل من مصادرهم أولا ثم أعقب عليه بكلام الراسخين في العلم من أهل السنة والجماعة .

ثم إنني في نهاية البحث أحمد الله وأشكره أولا وآخرا وظاهرا وباطنا على عظيم نعمه وجزيل عطائه فنعمه علينا تترى لا تعد ولا تحصى حيث يسر لي بمهنة وكرمه إتمام هذا البحث على هذه الصورة التي أرجو منه سبحانه وتعالى أن تكون وافية بالمقصود وخالصة لوجهه الكريم .

كما أنني وانطلاقا من قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ( لا يشكر الله من لا يشكر الناس )<sup>(١)</sup> . أشكر أستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة الدكتور : سليمان بن عبد الله السلومي الأستاذ بقسم العقيدة في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى على ما قدمه لي من وقت وجهد ونصح وسعة صدر وإمداد بالمراجع المهمة مما كان له أبلغ الأثر في سبيل إخراج هذا البحث بهذه الصورة وأسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يمد في عمره ويبارك في وقته وولده ويرزقه اليقين والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنه سميع قريب مجيب . كما أشكر جميع الأخوة والأساتذة الذين قدموا لي كل توجيه ونصح أفدت منهما في مسيرة البحث .

ولا يفوتني أن أشكر جامعة أم القرى ممثلة في عمادة الدراسات العليا وكلية الدعوة وأصول الدين وأخص بالذكر قسم العقيدة على اهتمامه بالعلوم الشرعية وطلابها أيما اهتمام مما كان له أبلغ الأثر في نفوسنا جميعا وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي الجميع الأجر والثوبة في الدنيا والآخرة .

<sup>(١)</sup> حديث صحيح رواه الإمام أحمد في مستنده (٢٩٥/٢) وأبو داود في سننه (١٥٧/٥) رقم ٤٨١١ والترمذي في سننه (٢٩٩/٤) رقم ١٩٥٤ وقال حديث صحيح. وصححه العلامة الألباني في صحيح الجامع الصغير رقم ٧٧١٩.

هذا وأسأل الله الكريم أن يتقبل عملي هذا بفضلته ورحمته وأن يجعله خالصا  
لوجهه وأن يغفر لي خطئي وتقصيري هو حسبي لا إله إلا الله هو عليه توكلت  
وهو رب العرش العظيم . صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

\* \* \* \* \*

\* \* \*

\*